



أ- طاعة الرسول الأكرم ﷺ السبيل إلى طاعة الله تعالى.

ب- نحقق طاعة الرسول الأكرم ﷺ بشرطين:

(1) الالتزام بالشريعة الإسلامية، ومن مميّزاتها أنها:

-مقدورة لكل إنسان -سهلة يسيرة

(2) التمسك بولاية أهل البيت عليه السلام التي هي:

باب طاعة الله وقبول الأعمال وأمان من النار.

طاعة الله تعالى

عبر

طاعة رسول الله ﷺ

الالتزام بالشريعة

التمسك بولاية أهل البيت عليه السلام

# طاعة الله تعالى

بِسْمِ  
الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ

## (1) كيف نحقق طاعة الله تعالى؟

زرع الله في فطرتنا ميلاً نحو الكمال وجعل سبيل الوصول إليه طاعته فكان الرسول الأعظم ﷺ أوضح دليل على طاعته.

(النساء: 80)

{ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ... }

(آل عمران: 132)

{ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ }

## ٢) كيف نتمسك بالأئمة ؑ

من خلال الإعتقاد بولايتهم ؑ وأثارها:

الولاية باب الله الذي يؤتى:

من مظاهر الإقرار لله تعالى بوحدايته في الطاعة أن يطوع الإنسان إرادته لإرادة الله التي جعلت طاعة الولي باباً إلى طاعته.

الولاية سبب قبول الأعمال:

"...فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملاً.."  
الإمام الصادق ؑ

"بني الإسلام على خمسة أشياء: على الصلاة والزكاة والحجّ و الصوم والولاية

قال زرارة: فقلت: وأي شيء من ذلك أفضل؟

فقال: الولاية أفضل؛ لأنها مفتاحهنّ... "الإمام الباقر ؑ

"من مات و في قلبه بغض لنا أهل البيت

ومن تولّى عدونا لم يقبل الله له عملاً "الإمام الباقر ؑ

"لو أنّ عبداً عبد بين الركن والمقام حتى ينقطع أوصاله ثم لم يلق الله بحبنا

وولايتنا - أهل البيت - ما قبل الله منه"  
الإمام الباقر ؑ

الولاية حصن الله وأمان من ناره:

"ولاية علي بن أبي طالب حصني، فمن دخل حصني أمن ناري"

حديث قدسي

## ٢) كيف نحقق طاعة رسول الله ﷺ ؟

أ) { مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا } (الحشر: 7)

• طاعة الرسول الأكرم ﷺ ممكنة لكل إنسان:

{ لَا يَكْفِيكَ اللَّهُ نِعْسًا إِلَّا وَسْعَهَا ... } (البقرة: 286)

• الأوامر الإلهية مبنية على اليسر:

{ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ } (البقرة: 184)

ب) التمسك بالأئمة من بعده (أهل البيت ؑ)

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ... } (النساء: 59)

"إني تارك فيكم الثقلين:

كتاب الله عز وجلّ وعترتي أهل بيتي، ألا وهما الخليفتان من بعدي،

ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض " الرسول الأكرم ﷺ